

شرح صحيح مسلم (459) " شروط وجوب السمع والطاعة لولاة الأمور ج 2 " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الامارة تحت باب شف - [00:00:00](#)

طاعة الامراء في غير معصية قال وحدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلاهما عن يعقوب قال سعيد حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن ابي حازم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك - [00:00:20](#)

في عسرك ويسرك. قال العلماء معناها تجب طاعة ولاة الامور فيما يشق وتكرهه النفوس. وغيره مما ليس بمعصية فان كان معصية فلا سمع ولا طاعة قال ومنشطك ومكرهك. ومنشطك ومكرهك. واثرة عليك. يعني - [00:00:49](#)

نختص الامراء بالدنيا ولم يوصلوكم حقكم يعني قال في هذه الاحاديث الحث على السمع والطاعة في جميع الاحوال في المعصية طبعاً وفيما يعين على ظلم والله اعلم فسروا حديث ابي ذر حديث - [00:01:12](#)

بكعب ابن عجرة في مسند الامام احمد يا كعب ابن عجرة. اعاذك الله من امارة السفهاء قال ومن امارة السفهاء يا رسول الله؟ قال امراء يكونون من بعدي لا يهتدون بهدي ولا يستنون بسنتي - [00:01:33](#)

فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه. ولن يرد علي الحوض ولم يصدقهم بكذبهم ثم لم يعنهم على ظلمهم هو مني وانا منه سارد علي الحوض. ما اذا لم يستعملك مثلاً - [00:01:49](#)

الامير لم يستعملك على بلد لم يوظفك وظيفة حلوة لا تكرهه من اجل ذلك. لا تكرهه من اجل ذلك اذا لم يعطيك انت واعطى غيرك ففي هذه الحال ايضاً الصبر المطلوب لا يستلزم الامر الخروج عليه - [00:02:08](#)

ويسوء الخروج عليه. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن براد الاشعري ابو كريب قالوا حدثنا ابن ادريس عن شعبة عن ابي مروان عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبداً مجدع الاطراف - [00:02:28](#)

ان كان عبداً مجدداً مقطوع الاطراف. اسمع له واطيع. وهذا في في المعروف كما بين النبي عليه الصلاة والسلام قال حدثنا محمد بن المنثري حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة عن يحيى بن حصين. قال سمعت جدتي تحدث - [00:02:48](#)

انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وهو يقول ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وفي رواية اخرى عن ام الحسين قد حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولاً - [00:03:08](#)

كثيراً ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع حسبها قالت اسود مشجع الاطراف يعني مقطوع الاصابع. يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا ايضاً قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المرء المسلم - [00:03:35](#)

السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية. فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة هنا بعض التقييدات اولا التقييد بان الاوامر لا تكون بمعصية الله. ايضاً في تقييد يقودكم بكتاب الله عز وجل - [00:04:01](#)

هذه بعض التقييدات التي وردت في مجموع الاحاديث وهي عدة احاديث ينبغي ان تجمع كلها في رسالة وتجمع اقوال العلماء فيها.
وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:20